Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فتقيل فيه ، فربما صعدت بعض الأغنام ، فنامت فى مكان جلوس كسرى .

وذات يوم جلس هذا الرجل مع صاحب له يتذاكران أحداث الأيام ، وتقلبات الدهور ، فقال صاحبه : ومما رأينا من العجائب صعود غنيات الغامدى فى سرير كسرى .

وكما أشار شوقى إلى تصدع إيوان كسرى عند ولادة الرسول ، أشار إلى خمود نار الفرس ، وإلى غيض الماء فقال :

ذعرت عروش الظالمين فزلزلت ... وعلت على تيجانهم أصداء
والنار خاوية الجوانب حولهم ... خمدت ذوائبها ، وغاض الماء
والآى تترى ، والخوارق جمة ... جبريل رواح بها غداء[1]

ومن هنا نرى أن (شوقى) تبع البوصيرى فى كل هذه الأمور التى ظهرت ، أو قيل أنها ظهرت عند مولد الرسول ، ولا نرى وجها لقول بعض الباحثين أن (شوقى كان أبعد نظراً من البوصيرى فى نقد الأخبار والآثار) .

---

(١) فسر المعلق على الشوقيات كلمة (تترى) بكلمة (تتوالى) ظناً منه أنها فعل ، والحقيقة أنها اسم ، لأنه لا يوجد فعل ماض من هذه الصيغة حتى تكون هذه مضارعاً له .